

المحاضرة الرابعة

الفكر الإقتصادي عند الكلاسيك

د. رولامي عبد الحميد

a.rolami@univ-dbkm.dz

تعريف الكلاسيك

تسمى أيضا المذهب التقليدي.

ظهر هذا الفكر في إنجلترا في القرن 18 م

الكلاسيك مثل الفيزيوقراط يؤمنون بالقانون الطبيعي.

الثروة الحقيقية تكمن في الإنتاج المادي.

حتى وإن كان التوازن الاقتصادي يتحقق آليا من تلقاء نفسه إلا أنه يحتاج نزعة إنسانية ولكن من غير عقبات تضعها الدولة.

رواد الفكر الكلاسيكي

آدم سميث (1723-1790) Adam Smith

مؤسس وأب الفكر الكلاسيكي

عرف بكتابه "بحث عن طبيعة وأسباب ثروة الأمم" (1776)

دافيد ريكاردو (1772-1823) David Ricardo

مشهور بنظرية الريع والتكاليف النسبية

توماس روبرت مالتوس (1766-1834) T R Malthus

مشهور بنظرية السكان

المبادئ الأساسية للكلاسيك

أهمية الحرية الفردية في تملك وسائل الإنتاج، وحرية الأسواق، مع عدم تدخل الدولة في الاقتصاد.

الحرية الإقتصادية

العرض هو أساس تحديد ثمن السلعة، والطلب تابع له، وعلى ذلك لا يكون هناك فائض في الإنتاج، هناك توازن دقيق بين العرض والطلب.

العرض يخلق
الطلب المساوي
له

العمالة وعناصر الإنتاج الأخرى مستخدمة استخداما كاملا، لا يوجد بطالة إجبارية في المجتمع (وجود بطالة اختيارية أو موسمية فقط)

التوظيف الكامل

أهم نظريات الكلاسيك

نظرية القيمة

1

قدمها كل من آدم سميث ودافيد ريكاردو

لكل سلعة قيمة، ولكي تكون للسلعة قيمة لا بد أن تكون لها منفعة

تكون السلعة ذات منفعة لما تكون صالحة لإشباع حاجة ما

لكل سلعة قيمتان: قيمة استعمالية وقيمة تبادلية

قيمة استعمالية تتوقف على تقدير الفرد لمدى منفعة السلعة بنظره

قيمة تبادلية هي قيمة السلعة في السوق (قدرتها على التبادل مع السلع الأخرى بنسب معينة)

السلع التي تكون قيمتها الإستعمالية كبيرة تكون قيمتها التبادلية قليلة، والعكس صحيح

الخلاصة

أهم نظريات الكلاسيك

نظرية توزيع الدخل

2

قدمها كل من آدم سميث ودافيد ريكاردو

ميزوا بين ثلاث طبقات ذات مصالح: ملاك الأراضي والعمال والرأسماليون.

يحصلون على الربح مقابل الأرض (الربح هو الفرق بين أسعار المنتجات الزراعية وتكاليف إنتاجها)

ملاك
الأراضي

يتحصلون على الأجور مقابل العمل

العمال

يتحصلون على الربح مقابل وسائل الإنتاج

الرأسمالي
أو المقاول

الانتقادات الموجهة للفكر الكلاسيكي

اعتقادهم بأن القوانين الاقتصادية مطلقة وثابتة تصلح في كل مكان وزمان خاطيء.

قيمة السلعة لا تتحدد فقط بعدد الساعات التي تبذل في إنتاجها، وإنما هناك أيضا الأرض ورأس المال

النقود ليست مجرد وسيط للمبادلة فقط كما اعتقد الكلاسيك بل هي مخزن للقيمة أيضا.

انتقدت الاشتراكية المدرسة الكلاسيكية بأنها نظام ليبرالي يستغل طبقة العمال لفائدة الطبقة الرأسمالية.